Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

## الفصل الثامن عشر:

# غزوة الخندق أو غزوة الأحزاب[1]

حدثت هذه الغزوة في ذي القعدة من السنة الخامسة للهجرة، وذلك أنّ رسول الله (ﷺ) لمّا أجلى بني النضير ساروا إلى خيبر، فخرج نفر من أشرافهم ووجوههم إلى مكة، فالتقوا قريشًا ودعوهم إلى الخروج، واجتمعوا معهم على قتاله، وواعدوهم لذلك موعدًا، ثم خرجوا من عندهم فأتوا غطفان وسليم ففارقوهم على مثل ذلك، وتجهزت قريش وجمعوا أحابيشهم ومن تبعهم من العرب، فكانوا أربعة آلاف، وعقدوا اللواء في دار الندوة، وحمله عثمان بن طلحة بن أبي طلحة، وقادوا معهم ثلاثمائة فرس، وألف وخمسمائة بعير، وخرجوا يقودهم أبو سفيان ووافتهم بنو سليم بمرّ الظهران، وهم سبعمائة يقودهم سفيان بن عبد شمس، وخرجت معهم بنو أسد يقودهم طلحة بن خويلد وخرجت فزارة وهم ألف، يقودهم عقبة بن حصين، وخرجت أشجع وهم أربعمائة يقودهم مسعود بن رُخيلة، وخرجت بنو مُرة، وهم أربعمائة يقودهم الحارث بن عوف.

(١) - انظر:
- الكامل في التاريخ ٢/ ١٧٨-١٨٤
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٣/ ٢٢٧
- البداية والنهاية ٤/ ٩٤ .
- السيرة النبوية ٣/ ١٦٥ .
- تاريخ الطبري ٢/ ٩٠ .